

## الفائق في غريب الحديث

- قال صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن معاذ **حُكِّمَ بِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ** : لقد **حَكَمْتُ** **بِحُكْمِ** الله من فوق سبعة أرقعة .

رقع هي السموات لأن كل واحدة منها رقيع التي تحتها . قال أمية : ... وساكن أقطار الرقيع على الهوا ... وبالغيث والأرواح كلُّ مُشَّهَدٍ ... .  
اطللى حتى إذا بلغ المراق ولى هو ذلك من نفسه .

رقق جمع مرقق وهو ما رقق من البطن . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها : إنها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه بدأً بيمينه ثم غسل مراقيه بشماله . ثلاثة لا تقرّبهم الملائكة بخير : جنازة الكافر والجُنُب حتى يغتسل والمترقن بالزعفران .  
رقن الرقون والرّقان : الزعفران والسترقون والارترقان : التضمخ به وثوب مُرَقَّان . أتى فاطمة عليها السلام فوجد على بابها ستراً مؤشّى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك فأتاه على عليه السلام فذكر ذلك له فقال : وما أنا والدينا والرّقم ! .  
رقم أى الوشّى لا رُقبي فمن أرقب شيئاً فهو لورثة المرقب .

رقب الرقبي : أن يقول الرجل : **جَعَلْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ إِنْ مِتَّ** قبلى رجعت إلى وإن مِتُّ قبلك فهي لك وأرقبها إياه قالوا : وهى من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . وهى عند أبى حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فى حكم العارية إذا شاء أخذ . وعند أبى يوسف C تعالى : هى هبة يملكها حياته وورثته من بعده . وهذا الحديث يشهد لأبى يوسف . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا رُقبي كقوله فى العمريّ التى هى هبة